

ظروف صعبة يعيشها اللاجئون الفلسطينيون جنوب دمشق

يعاني اللاجئون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق يلدا ببيلا بيت سحم ظروفاً معيشية وأمنية صعبة، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية وغلاء الأسعار وضعف الموارد المالية. كما يشكو فلسطينيو جنوب دمشق من ارتفاع تكلفة إيجار المنازل حيث تتراوح بين 25 و40 ألف ليرة سورية، وهي مبالغ من الصعب على اللاجئين الفلسطينيين تأمينها إلى جانب تكاليف المعيشة. في حين زاد فرض بلديات البلدات جنوب دمشق قرار جعل الإيجار على النازحين إلى البلدات مرهون بعقود رسمية من معاناتهم، حيث يسكن عدد كبير منهم في منازل مهجرين آخرين. ويفرض الأمن السوري قيوداً قاسية، ويمنع خروجهم إلى العاصمة إلا بشروط، ويستلزم موافقة الأجهزة الأمنية بعد تقديم أوراق وشهادة حسن سلوك من قبل موالين للنظام في المنطقة، بما فيهم طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الموجودة في العاصمة دمشق. ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق قرابة 5 آلاف معظمهم من مهجري مخيم اليرموك المنكوب، وينتظرون عودتهم إلى منازلهم في المخيم. وكان النظام السوري قد أعاد السيطرة على مخيم اليرموك وعدد من بلدات جنوب دمشق بعد عملية عسكرية شنها يوم 19 نيسان/ابريل 2018 دامت 33 يوماً.